المكانة الاجتماعية لكبار السن من وجهة نظر طلبة الجامعة .

دراسة اجتماعية – ميدانية

م. عدنان مطر ناصر
جامعة المثنى - كلية التربية

المقدمة:

يشهد العالم تطورات طبية في مجال علاج الامراض ، وتطور وسائل الوقاية منها ادت الى زيادة العمر المتوقع عند الولادة ولهذا جاوز العمر (الثمانين عاماً) في بعض الدول [1] ومنها دول العالم الثالث ، اذ يوجد حوالي اكثر من نصف كبار السن بالعالم يعيشون في الدول النامية [2] .. مما استدعى الانتباه الى مواضيع تتعلق بالرفاه الاجتماعي لهذه الفئة ، فقد تبين ان التغيرات الديموغرافية اكثر سرعة في الدول النامية ، وان نسبة كبار السن اكثر ارتفاعاً في المنطقة العربية فقد وصلت نسبتهم الى 5.6 % عام 1999 ومن المتوقع ان تصل الى 6.8 % في عام 2025 والى 12.5 % عام 2050 . وهذه الزيادة يمكن ردها الى مجموعة من العوامل منها انخفاض معدلات وفيات الاطفال وتحسن التغذية والشروط الصحية وتطور الوضع الاقتصادي [3] . لقد اطلق على هذا العصر عصر المعمرين وقد كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتبار عام 1999 عاماً دولياً لكبار السن ، واعتبار اول شهر تشرين الاول من كل عام يوماً عالمياً لكبار السن تأكيداً على اهمية هذه الفئة من كبار السن في المجتمع وتكريمها ، اذ ان هذه الفئة تحتاج الى رعاية خاصة وخدمات معينة كانت توفرها الاسرة سابقاً وبدأت تقدمها مؤسسات متخصصة الان . لقد شهد المجتمع العراقي خلال العقود الخمسة الاخيرة تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وديمغرافية كان لها الاثر الواضح في بلورة قضية كبير السن الاجتماعية والاقتصادية ، وكان من ابرز هذه التحولات الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية وما رافقها من تحولات في النسق الاجتماعي بشكل عام ، وفي تركيب الاسرة ووظائفها تجاه افرادها وبخاصة كبار السن منهم ، فترتب على ذلك ظهور انماط الحياة المعاصرة كأنتقال بعض وظائف الاسرة الى مؤسسات اجتماعية كالنظام التعليمي ، نظام الحماية الاجتماعية وحضانة الاطفال [4] . فبعد ان كانت

الاسر تتكون من اكثر من جيل وهو ما يعرف بالاسرة الممتدة (Extended family) تحولت في بنائها الاجتماعي بفعل التغيرات السريعة التي شهدها المجتمع الى اسرة نووية (Nuclear family) تتكون من الزوج والزوجة والاولاد [5] . وبدأت الاسرة في الوقت الراهن تشهد تحولات في منظوماتها القيمية ووظائفها الاجتماعية ، فبعد ان كانت منظومة القيم يحتل فيها كبير السن مركز القوة لما له من دور اجتماعي ومكانة اجتماعية زيادة على مساهمته في العملية الانتاجية والتنشئة الاجتماعية ، فهو الناصح والمعلم والقدوة ويدين له كل افراد الاسرة بالاحترام والطاعة ، نجد ان هيبة كبير السن ومكانته قد تغيرت في الوقت الحاضر بفعل التغير في المكانة الاجتماعية التي كان يحتلها ويؤديها ، فقد تلاشى دوره في العملية الانتاجية والتنشئة الاجتماعية للأجيال [6] .

مشكلة الدراسة

بدأ العراق يشهد مرحلة تحول من الثقافة التقليدية نحو ثقافة اقرب ما تكون قائمة على المادية والمنفعة الفردية بسبب التغير الاجتماعي والانفتاح الثقافي بين المجتمعات والتي بدورها اثرت في افكار الافراد في الاسرة ، وما رافقهما من تغيرات اصابت الاعراف والمنظومة القيمية نحو قضايا الحياة الاجتماعية ومنها قضية كبار السن . وذلك بسبب كبر حجم هذه الشريحة الناتج عن التحسن في الشروط الصحية العامة والقضاء على الكثير من الامراض الفتاكة ، اذ كان لتحسن الخدمات الصحية دور في رفع نسبة كبار السن في المجتمع ، فقد وصلت في عام (2004) الى (1174829) مسناً يمثلون نسبة (4.3%) من السكان ، وبالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة الرعاية الاجتماعية تم اعداد مسح بشأن دور المسنين في البلد وعددها (5) دور موزعة بين محافظات العراق (بغداد ، نينوى ، البصرة ، كربلاء ، الديوانية) بلغ مجموع المسنين الذين شملهم المسح (260) مسناً منهم (178) ذكوراً و(82) اناثاً من عمر 60 سنة فأكثر موجودين في دور المسنين وقت اجراء المسح [7] .

وعلاوة على ما تقدم فأن اجراء هذه الدراسة على الطلبة يمكن ان يكشف عن مدى تغير حجم القوة الاجتماعية والسلطة التي كان يتمتع بها كبير السن ، وبيان مدى تأثر هذه المكانة في ضوء التغيرات التي تعرضت لها الاسرة العراقية . كما ان الطلبة هم الفئة المتوقع ان تتخذ القرارات الهامة في المجتمع مستقبلاً ومنها ما له علاقة بكبار السن وفي رسم السياسات الاجتماعية التي تتعلق بهذه الفئة .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

1- ما هي رؤية طلبة الجامعة للقيمة الضبطية لكبار السن في المجتمع.
2- ما هي رؤية طلبة الجامعة للوضع الاقتصادي لكبار السن في المجتمع.
3- ما هي رؤية طلبة الجامعة للقيمة الإرشادية لكبار السن في المجتمع.
4- ما هي رؤية طلبة الجامعة للمكانة التعليمية لكبار السن في المجتمع.

الإطار النظري للدراسة

تعددت النظريات التي تفسر مرحلة التقدم في السن وما يتعرض له كبير السن من تطورات وتغيرات في جسده ونفسه وعلاقاته مع الآخرين وتكيفه معهم . فالنظريات البيولوجية ركزت على التغيرات البيولوجية في جسم كبير السن وأسباب الإمراض التي تصيبه . كما اهتمت النظريات البيولوجية بمعرفة الاسباب التي تعجل بحدوث الشيخوخة وتجعل الفرد يصل الى هذه المرحلة بدل الاستمرار في النمو والتقدم [8] . في حين ركزت النظريات النفسية على التطورات في شخصية كبير السن ومشاكل تكيفه مع المحيط . كما ركزت النظريات الاجتماعية على التغيرات في البناء الاجتماعي والقيمي لمكانة كبير السن وعلاقاته مع المجتمع [9] . اما نظرية اريكسون (Erikson) فتركز على ان النمو يمر وفق مراحل عمرية مختلفة ، وينظر الى الشيخوخة بوصفها مرحلة من مراحل النمو التي تتشكل وفقاً للثقافة الاجتماعية السائدة ووفق محددات بيولوجية ونفسية واجتماعية . لقد قسم اريكسون مراحل نمو الانسان الى ثماني مراحل ، تبدأ بالاحساس بالثقة بالنفس ضد عدم الثقة وتنتهي بالتكامل ضد اليأس ، وتشتمل كل مرحلة على صراع بين متغيرين في حياة الانسان وينتهي هذا الصراع الى واحدة من نتيجتين أما ازمة (Crisis) او فضيلة ([10] Virtue) . اما نظرية الانفصال (Disengagement) كما يذكر هنري وكمنج (Cumming and Henry) تركز على عملية انسحاب كبير السن من المجتمع ، وانها عملية تحدث بين الفرد والمجتمع بصورة متبادلة ، وهذا يعني ان كبير السن ينسحب من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية تدريجياً ، وهو بذلك يتخلى عن المكاسب الاجتماعية التي حققها ، في حين ينظر المجتمع عامة له نظرة فيها اعفاء من المسؤولية بفعل التقدمة في العمر [11] . وتركز نظرية النشاط (Activity Theory) على اهمية الانشطة البديلة في حالة فقدان كبير السن لوظيفته وعمله بسبب وصوله الى مرحلة التقاعد ، وتؤدي تلك الانشطة الى ملء وقت فراغه ومساعدته على استعادة التوافق النفسي والاجتماعي التي يمكن من خلالها شغل وقت فراغه واعادة توافقه . وعلى عكس نظرية الانفصال فنظرية النشاط ترى أن الرضا لدى كبير السن يتوقف على اندماجه في المجتمع وعلى اسهاماته فيه [12] .اما نظرية الازمة (Crisis theory) فتؤكد على اهمية الدور المهني بالنسبة للفرد داخل المجتمع فقيام الشخص كبير السن بعمل ما يعد

في غاية الاهمية بالنسبة له ، اذ يكسبه الدور ويمكنه من الاعتماد على نفسه في علاقاته مع الاخرين ، ويساعده على التوافق النفسي الاجتماعي ، ويرى انصار هذه النظرية ان التقاعد يمثل ازمة بالنسبة للمسن [13] . اما نظرية الاتجاهات فتبين ان هناك علاقة نظرية بين الاتجاهات والسلوك ، فمعرفة اتجاه الاشخاص نحو كبار السن ذات علاقة في السلوك الفعلي تجاه كبار السن وبتكوين افكار خاطئة تساهم في التعامل السلبي مع كبار السن وتجمع غالبية النظريات على ان الاتجاه يتكون من ثلاثة ابعاد هي : -

1- البعد المعرفي : ويشمل الافكار والمعتقدات التي يحملها الفرد تجاه موضوع ما ، ويكتسب عن طريق الثقافة والتعليم والتنشئة الاجتماعية .

2- البعد الوجداني : ويرجع الى المشاعر والعواطف التي يجملها الفرد تجاه موضوع الاتجاه ، أذ تتأثر الاتجاهات بدرجة السرور او التوتر عند التفاعل مع المواقف والاحداث المختلفة .

3- البعد السلوكي : ويشمل النزعات السلوكية تجاه موضوع الاتجاه [14] .

واستندت هذه الدراسة الى النظريات الاجتماعية التي تناولت التغيرات في المكانة الاجتماعية لكبار السن .

المفاهيم الإجرائية

١ - المكانة الاجتماعية لكبار السن : الوضع الاجتماعي الذي يحتله كبار السن في الاسرة من نفوذ واحترام واتخاذ قرارات فاعلة .

٢ - كبار السن : الاشخاص الذين اصبحوا كبارا جدا في هرمية الاسرة التي يعيشون فيها .

منهجية الدراسة

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ، فقد تم اعداد استبيان لغرض جمع بيانات هذه الدراسة وتحليلها للاجابة على الاسئلة الواردة فيها .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلبة كلية التربية / جامعة المثنى للعام الدراسي 2006 - 2007 والبالغ عددهم (600) طالباً وطالبة .

عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية لآقسام الجغرافية والتأريخ واللغة العربية على الطلبة من مختلف السنوات الدراسية ، وقد جرت عملية جمع البيانات من الطلبة خلال المحاضرات ، وعليه بلغ حجم العينة (200) طالباً وطالبة .

تحليل النتائج

فيما يلي عرض النتائج الدراسية وفقاً لتسلسل اهداف الدراسة :-

اولاً :- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة .

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

الفقرة	المتغيرات الديموغرافية	فئات المتغير	العدد	النسبة %
1-	النوع	ذكر	60	%30
		انثى	140	%70
2-	مكان الاقامة	مدينة	160	%80
		ريف	40	% 20
3-				
	الدخل الشهري	200000 دينار فأقل	116	%58
		300000 – 200001	56	% 28
		400000 – 300001	20	%10
		500000 – 400001	8	%4

يظهر الجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة ، فمن حيث النوع شكلت نسبة الاناث 70 % بينما شكل الذكور نسبة اقل من الثلث بقليل . اما من حيث مكان الاقامة يلاحظ ان سكان المدن يشكلون اعلى نسبة من المشاركين في عينة الدراسة ، فقد شكلوا اكثر من ثلثي العينة بنسبة 80% بينما جاءت نسبة سكان الريف 20 % فقط اما الدخل الشهري فأن اكثر من نصف افراد العينة كان دخلهم الشهري 200000 دينار فأقل ، وبنسبة 58% وهي اعلى نسبة من حيث الدخل الشهري ، ومن كان دخلهم الشهري 400001 – 500000 دينار يشكلون 4 % من المشاركين في عينة الدراسة وهي اقل النسب .

ثانياً :الاجابة عن اسئلة الدراسة

أ– ما هي رؤية طلبة الجامعة لقيمة الضبط الاجتماعي لكبار السن .

جدول رقم(2) اجابات افراد العينة عن قيمة الضبط الاجتماعي لكبار السن .

التسلسل	الفقرة	نعم %	لا %
1-	لا بد من التصرف امام كبار السن على وفق الاداب	%95	%5

		الاسلامية	
-2	لا بد من الالتزام بما يأمر به او ينهى عنه كبير السن .	%85	%15
-3	يجب ان يشارك كبار السن في القرارات الاسرية	%80	%20
-4	يجب الاحتكام الى كبير السن في شؤون الحياة المختلفة .	%73	%27
-5	لدى كبار السن قدرات عقلية تمكنهم من مواجهة المشاكل .	%62	%38

اشارت بيانات الجدول رقم (2) ان الفقرة رقم (1) والمتمثلة بضرورة التصرف امام كبار السن على وفق الاداب الاسلامية ، قد احتلت المرتبة الاولى وبنسبة مئوية 95% ، وتلا ذلك في الاهمية الفقرة رقم (2) والمتعلقة بالالتزام بما يأمر به او ينهى عنه كبير السن بنسبة 85 % ثم تلا ذلك الفقرة رقم (3) والمتمثلة بمشاركة كبار السن في القرارات الاسرية بنسبة 80% اما الفقرة رقم (4) والمتعلقة بالاحتكام الى كبير السن في شؤون الحياة المختلفة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وبنسبة مئوية 73% ثم جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة رقم (5) التي تقول بأن لدى كبار السن قدرات عقلية تمكنهم من مواجهة المشاكل وبنسبة مئوية 62% وتفسر هذه النتيجة على ان الطلبة يميلون الى اشراك كبار السن في اتخاذ القرارات الاسرية ومرد ذلك الى الدور الكبير الذي تلعبه التنشئة الاسرية والدينية التي تحث على طاعة كبير السن زيادة على طبيعة القيم الاجتماعية السائدة التي تعزز قيمة كبير السن في نفوس الابناء [15] .

ب- ما هي رؤية طلبة الجامعة لاهمية الوضع الاقتصادي لكبار السن .

جدول رقم (3) اجابات افراد العينة عن الوضع الاقتصادي لكبار السن

التسلسل	الفقرة	نعم %	لا %
-1	الحالة الاقتصادية المتميزة لكبير السن تساعده على التاثير المباشر في قرارات الاسرة	%80	%20
-2	نلجأ عادة الى كبير السن ذو الوضع الاقتصادي الجيد عند الرغبة في شراء سلعة معينة	%76	%24
-3	كبار السن ذو الوضع الاقتصادي الجيد اكثر هيبة في المجتمع	%71	%29
-4	الوضع الاقتصادي المميز لكبار السن يدفع الاسرة الى تقديرهم.	%65	%35

يظهر من لجدول رقم (3) ان الفقرة رقم (1) المتمثلة بأن الحالة الاقتصادية المتميزة لكبير السن تساعده على التأثير المباشر في قرارات الاسرة ، قد احتلت المرتبة الاولى بنسبة 80% ، وتلا ذلك في الاهمية الفقرة رقم (2) والمتعلقة بلجوء الطلبة الى كبير السن ذو الوضع الاقتصادي الجيد عند الرغبة في شراء سلعة معينة وبنسبة مئوية 76% ثم تلا ذلك بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) حول ان كبار السن ذوي الوضع الاقتصادي الجيد اكثر هيبة في المجتمع بنسبة 71% ، اما الفقرة رقم (4) والمتمثلة بان الوضع الاقتصادي المميز لكبار

السن يدفع الاسرة الى تقديرهم وبنسبة مئوية 65% وتفسر هذه النتيجة على ان نظرة الطلبة نحو كبار السن في المجتمع فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي مستمدة من طبيعة الحياة الحضرية في الوقت الراهن ، وانتشار القيم المادية التي تقيم الفرد من خلال ما يملك زيادة على ان هذا الجيل مستقل اقتصادياً ويميل الى التفرد عند اتخاذ القرارات وهذا يؤكد ان التغيرات الاقتصادية والاجتماعية اثرت بدورها على المجتمع والاسرة .

ج – ما هي رؤية طلبة الجامعة للقيمة الإرشادية لكبار السن .

جدول رقم (4) إجابات أفراد العينة عن القيمة الإرشادية لكبار السن

التسلسل	الفقرة	نعم %	لا %
-1	يحافظ كبار السن على عاداتهم وتقاليدهم	%88	%12
-2	يمكن الافادة من تجارب كبار السن في فهم أمور الحياة	%83	%17
-3	يتمتع كبار السن بالخبرة والحكمة	%81	%19
-4	كبير السن له القدرة على حل المشكلات الاجتماعية	%77	%23
-5	يقدم كبار السن الوعظ والإرشاد للشباب	%75	%25
6	ارتباط كبار السن بالماضي يتعارض مع الحاضر الذي يعيشه الطلبة	%72	%28
7	يعرف كبار السن النتائج على خلاف الطلبة	%65	%35
8	استشارة كبار السن عند اتخاذ قرار مصيري كقرار الزواج او التعليم	%59	%41

اشارت البيانات الواردة في الجدول رقم (4) ان الفقرة رقم (1) والمتمثلة بأن كبار السن يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم ، قد احتلت المرتبة الاولى بنسبة 88% وتلا ذلك في الاهمية الفقرة رقم (2) والمتعلقة بالاستفادة من تجارب كبار السن في فهم امور الحياة بنسبة مئوية 83% ثم تلا ذلك بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) المتعلقة بتمتع كبار السن بالخبرة والحكمة وبنسبة مئوية 81% اما الفقرة رقم (4) المتعلقة بقدرة كبار السن على حل المشكلات الاجتماعية ، فقد جاءت بنسبة 77% اما المرتبة الاخيرة فقد كانت من حصة الفقرة رقم (8) المتمثلة بأستشارة كبار السن عند اتخاذ قرار مصيري كقرار الزواج والتعليم بنسبة مئوية 59% ويمكن رد هذه النتيجة الى كون الطلبة يرون ان كبار السن قادرون على تقديم حلول جيدة للمشاكل بحكم خير تهم ويرون ايضاً بالامكان الاستفادة من تجارب كبار السن في امور الحياة ، وهذا يعني ان لكبار السن اهمية بالنسبة للشباب ، اذ يشكلون المرجعية الممكن الاستفادة منها في قضايا حياتهم المختلفة وبالذات دورهم في العملية الارشادية والتوجيهية .

د – ما هي رؤية طلبة الجامعة للمكانة التعليمية لكبار السن .

جدول رقم (5) اجابات افراد عينة الدراسة عن المكانة التعليمية لكبار السن

التسلسل	الفقرة	نعم %	لا %
-1	كبار السن المتعلمون اكثر قدرة على إبداء آراء وملاحظات مفيدة	%88	%12
-2	يحظى كبار السن المتعلمين بمكانة رفيعة في المجتمع	%81	%19
-3	تبادل الاراء العلمية مع كبار السن يغني المعرفة	%76	%24
-4	يحق لكبير السن المتعلم التدخل في شؤون الطلبة	%69	%31

يبين الجدول رقم (5) ان الفقرة رقم (1) والمتمثلة بان كبار السن المتعلمون اكثر قدرة على ابداء اراء وملاحظات مفيدة قد احتلت المرتبة الاولى وبنسبة مئوية 88% وتلا ذلك في الاهمية الفقرة رقم (2) والمتعلقة بأنه يحظى كبار السن المتعلمين بمكانة رفيعة في المجتمع وبنسبة مئوية 81% ثم تلا ذلك بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) والمتعلقة بأن تبادل الاراء العلمية مع كبار السن يساهم في زيادة المعرفة العلمية وبنسبة مئوية 76% . ثم جاءت بالمرتبة الاخيرة الفقرة رقم (4) والمتمثلة بأنه يحق لكبير السن المتعلم التدخل في شؤون الطلبة وبنسبة مئوية 69% ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يرون مكانة كبار السن تتحدد من خلال المكانة او المركز الذي يؤديه في المجتمع ، اذ ان كبير السن المتعلم يحظى بمكانة رفيعة اكثر من غير المتعلم .

النتائج

فيما يلي استعراض لأبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة :-

1- اشارت الى قوة الضبط الاجتماعي لكبار السن في الاسرة ، ويعزى ذلك لطبيعة التنشئة الاسرية المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي والقرآن الكريم والعادات والقيم الاجتماعية التي تحث على طاعة كبير السن وتعزز قيمته في النسق الاسري ، وان كلا الجنسين (الذكور والاناث) ومن مختلف البيئات

الاجتماعية يبدون اهمية مرتفعة للقيمة الضبطية التي يحملها كبير السن .
وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به شروحات نظرية الانفصال التي تركز على عملية انسحاب كبير السن من المجتمع ، وانها عملية تحدث بين الفرد والمجتمع بصورة متبادلة ، وهذا يعني ان كبير السن ينسحب من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية تدريجياً ، وهو بذلك يتخلى عن المكاسب الاجتماعية التي حققها ، في حين ينظر المجتمع عامة له نظرة فيها اعفاء من المسؤولية بفعل التقدم في العمر .

2- ان افراد العينة (ذكور واناث) ينظرون نظرة احترام وتقدير للمسن ذي الوضع الاقتصادي الجيد ، وهذا انعكاس مباشر لطبيعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي اصابت النسق الاجتماعي ، وانتشار المعيار المادي في المجتمعات المعاصرة عامة ، التي بدورها اثرت على نظرة الطلبة التي اخذت تنحو منحى مادياً نفعياً بعيداً عن التآثر بالموروث ألقيمي وهذا ما تؤكده نظرية الازمة (Crisis theory) اذ تشير بان للدور المهني أهمية بالنسبة لكبير السن داخل المجتمع ، يكسبه المكانة الاجتماعية المرموقة .

3- أشارت الدراسة الى ان كبير السن ما زال يلعب دور المرشد والموجه بالنسبة لأفراد العينة (ذكور وإناث) ويعزى ذلك لأيمان أفراد العينة بأهمية التجارب والخبرات التي مر بها كبير السن في فهم أمور الحياة الاجتماعية ، ويرون بأن كبير السن قادر على تقديم حلول جيدة للمشاكل بحكم خبرته الطويلة في الحياة .
وتتوافق هذه النتيجة مع شروحات نظرية النشاط (Activity Theory) من خلال سعي كبير السن الى ملء وقت فراغه واعادة توافقه بعد مرحلة التقاعد كما بين الدكتور جليل وديع شكور [16] ذلك من خلال ايجاد انشطة يدوية وما يندرج ضمن هذه الأنشطة الجلوس مع الابناء والاستماع لمشاكلهم ، واسداء النصح والمشورة لهم .

4- اثبتت نتائج الدراسة بأن افراد العينة (ذكور واناث) يقدرون كبير السن ذا المستوى التعليمي الرفيع ، فمكانه كبير السن من وجهة نظر الطلبة تتحدد من خلال المركز الذي يؤديه في المجتمع ويعزى ذلك لثقافة المجتمع التي تعطي اهمية للتعلم والعلم ، فمن وجهة نظر افراد العينة ان كبير السن يحظى بأحترام الجميع وتقدير الاخرين ، مما يدفعنا للقول ان هناك علاقة بين المكانة التي يحظى بها كبير السن وبين درجة تعليمه

التوصيات

في ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بما يلي :-

1- ضرورة قيام الدولة برعاية المتقاعدين بشكل خاص وكبار السن بشكل عام بسبب التغيرات الجسمية والنفسية التي تصيب هذه الفئة العمرية

2- انشاء دور للمسنين موزعة بين محافظات العراق كافة وبرعاية من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

3- تعزيز دور ومكانة كبير السن بين مختلف الطبقات الاجتماعية في المجتمع عن طريق تكثيف البرامج الاعلامية الدينية والثقافية التي تسهل قبول واحترام كبار السن بشكل عام .

4- استحداث فروع علمية تابعة لقسم الاجتماع تعني بدراسة علم الشيخوخة في العراق .

5- تعزيز المناهج الدراسية ولكافة المراحل بمفردات تحث على احترام وتقدير كبار السن في المجتمع .

الهوامش

1- Chebotaryov and sachuk involution and senescence . w. ferguson Anderson in prices textebook of Medecine lith Edition . Ed Ronald Scott . 1973 .p. 105

2- Willaims L & Domingo . The social status of Elderly Women and men within Filipino family , journal of marriage and the family 1993 . pp. 415 – 426.

3- Tabbara R. ((Demographic Tenders of Ageing in the Arab countries)) . Escw : Beirut , Lebanon .2002 .

4- خليفة ، محروس ، الخدمة الاجتماعية واساليب الرعاية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1987 .

5- عبد الله محمد ، عبد الرحمن ، علم الاجتماع النشأة والتطور ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2005 ، ص261 – 262 .

6- التويجري ، محمد محي عبد الحميد ، التحديات التي تواجه كبار السن في المجتمع المعاصر ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد (7) الاردن ، ص122–125 .

7- جريدة الصباح ، اسرة ومجتمع ، واقع دور ايواء المسنين ومقترحات تطورها ، 2007/6/12 .

الموقع على الانترنيت

www. Alsabaah . com / paper .

8- kaha . Human development and growth personahity . new york . 1980 .p.230 .

9- البداينة ، ذياب ، تطوير مقياس للاتجاهات نحو كبار السن ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد (9) عدد (3) ، الاردن ، 2001 ، ص101– 115 .

10- Erikson , E.H . child hood and society (2nd ed) new york : Norton . 1963 .

11- ابو حطب ، فؤاد وآمال صادق ، نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة كبير السن ، ط4 ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1999 ، ص526 .

12- friedman , E& , Havignurst , R.J . ((The meaning of work and Retirement)) chicgo : university of Chicago press . 1954 .

13- خليفة ، عبد اللطيف ، دراسات في سيكلوجية كبار السن ، دار ابو غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1991 .

14- ابو جابر ، ماجد وذياب البداينة ، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب ، مجلة رسالة الخليج ، العدد (54) ، 1993 ، ص133–161 .

15- ابو جادو ، صالح محمد علي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2000 ، ص77 .

16- شكور ، جليل ، (امراض المجتمع) الوقاية والعلاج ، ط 1 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص102 .

ABSTRACT

This study aims at knowing AL- Muthana University student perspective towards the social position of aged people. It has been prepared an application form as mean for collective data, for this applied study which applied on specimen of 200 students of both sexes who were been chosen by random process.

The study showed the results of the general perspective of students towards aged people , characterized with positive aspects , and possible to refer that to religion and social culture which support the value and respect for aged people .